المشمول المجمل في قوله فيما له اي وقوله الاشعار اي اشعار التركيب وقوله
بالتلبس اي تلبس المفعل بواحد من صاحبيه وهو الفاعل في الاول
والمفعول في الثاني هذا هو المطلب في حل المعنى وتحصيل ان الغرض
الذي اشتركا فيه هو افادة التركيب تلبس الفعل بما ذكر معه وحاصل
معنى البيتين ان الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل في الغرض وهو
افادة التركيب تلبس الفعل بما ذكر معه تامل قوله فالتشبيه كمل به
البيت اي اتمد بما قيل في التسوية المذكورة قوله الفعل مع المفعول كالفعل
مع الفاعل الظرف معمول لمضاف مقدر اي ذكر الفعل مع المفعول كذكره
مع الفاعل وادخل كلمة مع على الثاني بعين الذين كل منهما قيد للفعل
مريدا بها مجرد المصاحبة فانها قد تستعمل في هذا المعنى كما صرح به
الشريف في حواشي المفتاح وان كان الشايع دخولها على المتبوع
فتري او يقال اشار الى ان المقيد هو ساط الفايدة فكانه المتبوع
في نظر البليغ اهو صبان قوله فان الغرض اي المطلب في الغرض
وهو افادة اي ليتفرع عليه ما افاده بعد من ان ما واقعة على الغرض
قوله من كل منهما اي من الفعل مع الفاعل والفعل مع المفعول
وقوله افادة التلبس به اي تلبس الفعل بما ذكر معه المفهوم من
السياق قوله فقط اي من غير ارادة بيان من وقع منه او قام
به او وقع عليه قوله ولا لقبل اي من غير ذكر الفاعل معه ولا
المفعول اذ لا يشملهما غرض وهو كذلك بعد ذكره عيانا في باب
البلاغة يعتوبي قوله الان اي استدراك على قوله افادة التلبس
قوله في الفاعل اي في تلبس الفاعل به وكذا فيما بعد قوله
من جهة وقوعه منه لم يقل او قيامه به مع ان الفاعل ينقسم الى ما يقع
عليه الفعل وما يقوم به لان الكلام في الفعل المتعدي الى المفعول به اهـ

صبان

صبان وصريح ع ق ان الذي يعتبر مع الفاعل الفعل مطلقا وقد ذكرناه
وهو المتجه فكان على الشيخ ان يقوله او فيما مه به قوله من جهة وقع
عليه من هذا يعلم ان المراد بالمفعول المفعول به وان كان سائر المفاعيل
بل جميع المتعلقات كذلك فان الغرض من ذكرها مع الفعل افادة تلبسه
بها من جهات مختلفة كما لوقوع فيه وله ومعه وغير ذلك وانما خص
المفعول به لقربه من الفاعل ولما احوال غيره من المفاعيل وسائر المتعلقات
فتعلم بالمقايسة افاده الصبان قوله والمراد لذلك اي الوقوع عليه
والوقوع منه قوله فقوله فيما له اي تفريع على قوله الفعل مع المفعول
اي افاد بالمفروع عليه حاصل المقام اجمالا من بين ما صعب من المتن
غير انه لم يستوفه قوله اي في الغرض الذي اي حاصله ان ما واقعة
على الغرض وله متعلق باجتمع ولامه لام الاجل وضمير اجتمع يعود على
الفعل او الفاعل ومعه متعلق باجتمع ايضا وضميره يرجع الى الفاعل
على الاول والى الفعل على الثاني والمعنى في الغرض الذي اجتمع الفعل
لاجله مع الفاعل او الفاعل مع الفعل قوله على الفعل المتلبس تقديم
الفاعل على الفعل ليكون على ترتيب ما قبله وليبنيه على اختلاف مرجع
ضميري الفعل ومعه فليتامل قوله على التقديرين اي ما ذكر في فاعل
اجتمع موزع على التقديرين في ضمير معه وقوله ايضا لفظ المفتاح موخر
من تقديم مرتبط بقوله اما ان يعود اي تامل قوله وغير قاصد
اي لما ذكر حكم المتعدي المذكور معه مفعوله شرع في ذكر حكم المتعدي
المحذوف مفعوله مع عدم نيته لقصد مجرد النسبة وسيأتي
الاشارة الى ذي المفعول المحذوف المنوي في قوله ويحذف اي قوله
كما صار بعد اي بعد كالقاصر اي اللازم وان كان متعديا في الاصل
قوله مهما بك اي انما يكون غير القاصر كالقاصر اذا كان المتعدي

Copyright Yarmouk University 1955

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)